ولست بزعمي ولست بشاتم وانه من عجيب شأنك وافعه
كذا الحاسد الشاتم ليس بشاتم كما انه ثلبي جاهل بك عارف
وكتب اخي قل للغني لست ادري من ظنونه انا صحيح اخ على عشر من اجيبني
اذا لا كنت جما لحسنى محتسبا من تسمح واخرى منك تناسوني

ومن قبيح فعلات الدخلاء الحوار اغتياب من غاب يسترك خوان
قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من المسلم ماله ودمه وعرضه
وان يظن به السوء وقال الحكيم لا تغتب الصادق من اهدى الى اخيه عيبه
وحفظ له غيبته وقالوا الغيبة جهد العاجز قالوا بالحق وجعه مراة ا
حضر مدح واذا غاب ثلب وقرح وقالوا الحسد يفسد عار والغيبة نار وقالوا
اللئيم اذا غاب عاب واذا حضر اغتاب ويقال من عف عن العيب كف عن
الغيبة وقال العتابي شر الاخوان من اذا وجدك ماصح وان وجد
فاقد ماضر وان استودع سرا فضح الشريف الرضي
اذا انت فتشت القلوب وجدتها قلوب اعاد في جسوم احاد ابن
المعتز بلوت اخلاء هذا الزمان واقللت بالهجر منهم نصيبي
وكلهم ان تصفحتهم صديق العيان عدو المغيب
وقالوا من اكل خبزه بلحوم الناس فقد دنس نفسه ومر عمرو بن العاص
على جيفة بغل فقال لاصحابه والله لان ياكل احدكم من هذا حتى يمتلئ به
خير له من ان ياكل لحم اخيه وكان ابو الطيب الفائم يهجو ابن سابور
فقال له نحن من احمر الحي نأكل خبزنا بلحوم الناس مجلولان بعسل
وقيل اوحى الله الى موسى عليه السلام من مات مصرا على الغيبة فهو اول
من يدخل النار ومن مات تائبا منها فهو اخر من يدخل الجنة وقال علي
ابن الحسين رضي الله عنه اياك والغيبة فانها ادام كلاب النار اغتاب رجل
رجلا عند مسلم بن قتيبة فقال له مه بلغني ذلك بقصة فقال ما علمتها
اكرام في عنده انه ذكر عنده رجل فتكلم فيه بعض اهل المجلس فقال له
مسلم مه اوحشتنا من نفسك ووددت لو للثنا على عورته وما اشر

نبح

نبح ثم قال لا يكون لسانه رطبا بعيوب امرئ فيه من يرميه اعرابي افاض
ابراهيم بن ادهم انا ناسا فلما قعدوا للطعام اخذوا في الغيبة فقال لهم ابراهيم
ان من كان قبلنا كانوا ياكلون الخبز قبل اللحم وانتم اكلتم اللحم قبل الخبز ابو
الفتح البستي ما احسن الصحبة من غيب تسلم الثلاثة انماط
ابي عباد احذر الغيبة فهي الفسوق لا رخصة فيه انما المغتاب كالآكل
لحم اخيه ابن المعتز
اخ لي يعجبني الدهر حضوره وينفعني بعض الدهر وينوب في
اذا ما التقينا منه كان جانبا فان غاب عني ساءني منه بالهوى
على غيبة في غيره ان حصا ويالله علمتني كيف ترعى المحاسن بعضهم
من يغتر له بشيء فلما علمتني اذا عيبي عند العدو ويقول
وحسبك من لوم وخبث كونه بانه عن عيب الصديق يقول الوزير
المغربي اي شيء يكون اقبح سرا من صديق يكون ذا وجهين
من وراء يكون مثل عدوه واذا التقينا يقبل عيني
يضاحكني مولاه اذا ما التقيته ويشغلني ان غبت عنه بالسنه
وكم من صديق ودود به تلد فيه وفي قلبه ان غبت طعن وعلقم
في طاعتي جمل التساوي دابه تهوين معناها وصبغة لفكه
فكانه ملك الشمال هو كل ابدا يكتب السيئات وحفظه
وما صاحب عشر الرجال بصاحب اذا الم يكن عن الامور الصعاب
اذا ما رأى وجهي ماهلا ومرحبا وبي ورائي بالسهام القواضب
اذا انتقد الناس الكرام رأيته يطل كغيبة الرب في كف ناخب كشاجم
عوني انت في معشر اذا غبت عنهم بدلوا كل ما يزينك شينا
واذا ما رأوك قالوا جميعا انت من اكرم الرجال علينا
وللمهدي من قال
شر السباع الضواري دونه وزر والناس شرهم ما دونه وزر
كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع وما ترى بشرا لم يؤذه بشر
ومما يرغب الوجيز في الانفراد عن اهل الصغو ومودة